

تهدات من  
مكة الوحدات  
صداك

العدد - ٩٨ - السنة الثانية  
**صاحبها ورئيس تحريرها السيدون**  
**عسان كفاي**

**شمن السخنة:**

- فلس ٢٥ و.ل.
- سوريا ٢٥ و.س.
- الاردن ٢٥ فلسا
- البحرين ٥ فلسا
- الكويت ٦ فلسا
- القطر العربي ٥ فلسا
- عمان ٧٥ فلسا
- ج.ع.ع ٥٠ فلسا
- السودان ٦ فلسا
- ليبيا ٥ فلسا
- دول المغرب العربي ٥ فلسا

في لبنان وسوريا  
ج.ع.ع والاردن ٢٥ و.ل.  
لبنان والكويت  
الرسمة ٥ و.ل.  
القطر والمال  
والبحرين ١٥ و.ل.  
في العراق - الكويت والقطر  
- السعودية - اليمن -  
السودان - ليبيا - تونس -  
عراق - مراکش ٥ و.ل.  
لبنان والكويت  
الرسمة ١٠٠ و.ل.  
لبنان والمال  
والبحرين ٤ و.ل.  
سنت ٥  
امريكا - الولايات المتحدة -  
كندا - الاتحاد السوفياتي -  
الصين - اليابان - باكستان  
- الهند - ايران - اوربا  
الشرقية والغربية ٧٥ و.ل.  
امريكا الجنوبية ١٠٠ و.ل.  
او ٢٢ دولار امريكي  
التخراشك يقع معنا شمشك  
او حوالة بحرية ويوسل  
نفس صاحب العربة  
**المرابطون**  
**محمد داود عيسى**  
**المكاتيب**  
بيروت - لبنان  
كوكبة من المزارعة  
ملك كامل عبد الله فروه

**بيانات من انصار المقاومة في ايطاليا**

نشأ على الدعوة الموجهة من قبل انصار الجبهة الشعبية الديمقراطية لحرس فلسطين ( ايطاليا ) الى المنظمات وانصار حركة المقاومة والمنظمات الثغافية والسياسة العربية وكافة الطلبة العرب في مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين يوم الاربعاء بتاريخ ٧/٤/٧١ لثلاثة ايام الاخرى على الساحة الاردنية - الفلسطينية فقد اجتمع عدد كبير من الطلبة العرب وحضور مندوبين عن :

- ١ - انصار الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين - ايطاليا
- ٢ - حركة التحرير الوطني الفلسطيني ( فتح ) - ايطاليا
- ٣ - تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - ساحة ايطاليا
- ٤ - منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في ايطاليا
- ٥ - الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع ايطاليا
- ٦ - اتحاد الطلبة الاردني في ايطاليا
- ٧ - الاتحاد العام لطلبة اليمن - فرع ايطاليا
- ٨ - اتحاد الطلبة الازيري - ايطاليا

وبعد مناقشة مطولة لمختلف القضايا خرج التجمعون ببيان التاني :

- ١ - رفض وادانة كافة الحلول السلمية والاستسلامية والعاقلين من اجلها .
- ٢ - رفض كافة المشاريع الرامية لاقامة الدولة الفلسطينية والنضال من اجل تحرير فلسطين بكاملها من البحر الى النهر .
- ٣ - نطالب حركة المقاومة بالالتزام برفض توقيع اي اتفاقية جيدة مع النظام العميل في الاردن .
- ٤ - ان جماهير الثورة المسلحة هي القادرة على التصدي لكافة المؤامرات الرجعية الرامية لتصفية الثورة الفلسطينية ومن هنا فاننا ندعو كل العنصرات الرامية لتزج السلاح من جماهير الثورة او الدعوى الرامية لاجراء جواهر الثورة من مختلف المدن الاردنية .
- ٥ - العمل على بناء جبهة وطنية عربية شاملة لحركة المقاومة وتطويع العلاقات مع الانظمة العربية متمثلة بحركاتها الوطنية بدلا من تطوير العلاقات مع الانظمة العربية ورفض الوصاية والتبعية من اي نظام عربي .

**فتح قناة السويس والمشكلة الاساسية**

لاحقا في الفترة الاخيرة ان الانظمة العربية بدأت تعمل على الاجراء نحو تصفية القضية الفلسطينية بوسائل جديدة ، بعد ان مجزبت عن صعدة حركة المقاومة الفلسطينية ، ثورة الشعب الفلسطيني ، وذلك تجزئة المشكلة او الانحراف عن الموضوع الرئيسي وهو تحرير فلسطين من الصهاينة ، لانا لاحقا ان «الارزاق» اصبح « فتح قناة السويس او عدم فتحها » او الانسحاب من القدس او عدم الانسحاب وكان الموضوع الذي شغل سال الحكومات العربية هو كيف نتعامل مع اسرائيل ولا نسمح لهما باللاحق في قناة السويس ! او كيف تعود الضفة الغربية الى السلطة العميلة بدون القدس !

على البصائر العربية ان ندرج خطورة اللبنة الجديدة التي نمارسها الانظمة العربية وان تقف بالمرصاد لكل عمل خائن من اجل الاستمرار في العمل على تحرير فلسطين كاملة .

علي . س .  
شكافو - امريكا

**تراجعات المقاومة بين تفوت السلطة وتحاذل بعض قادة المقاومة**

٩ - العمل على تطوير العلاقات الثنائية الجدية مع القوى التقدمية وقوى اليسار الاشتراكي ومناصرة جميع حركات التحرر في العالم ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية الحلية .

١٠ - ان الهجمة الرجعية الامبريالية على حركة المقاومة لم تكن سبب الشعارات الخاطئة لفصائل المقاومة كما تدعي الدوائر الرجعية لم تكن موجهة لتفعيل دور الاخر بل كانت لتصفية المقاومة ولتجريد المشاريع السلمية والدولية الفلسطينية وانما لا يمكن ان ننسى الرفيق احمد موسى الذي سقط برصاص الخونة اثناء عودته مع رفاهه بعد تنفيذ ثاني عملية بتاريخ ١٢/١٢/١٩٦١ في الارض المحتلة .

ان جو الازهار والبطش الذي تعرضه السلطات لرجعة ، على مدن عمان واريد والزرقاء ، والامارات الشمالية ومصادر الاسلحة والتهريب والبيروقراطية والاضطهاد واحتلال المكاتب والبيوت ، التي تعيشها مدن اردننا الصاعدة ، والتي تطغى عليها الامبريالية ، الذي كتته الطبقات الرجعية لشحن شعبي . ان هذا كله لم تمكن السلطة العميلة من تحقيقه فقط بل جعلت نفوذها يمتد على المقاومة ، وانما حتمه ايضا جعلت نفوذها يمتد على قيادات المقاومة ونواظير عناصر قيادتها ، التي لم يزلها وما وصلت اليه الحالة السائدة اليوم هناك !

محتج ان السلطة قد خرجت من مبادئ المثلوية ، وان المقاومة تراجعت امام سياسة التبريد ولهدارات الرجعية الاردنية المدعومة من قبل الرجعية العربية والامبريالية واسرائيل ، بدلا من ان يكون لها دورها في اعادة البناء وخلق عيشة افضل للشعب الفلسطيني ، ورفضها ان تكون تراجعت الى الوراء ، وانما كانت تطلب تجنيد طلائع عمان وغيرها

**فدائيو الجبهة الشعبية يدمرون طائرة في بئر السبع عمليات الفدائيين تزداد عمقا واتساعا**

من التناقض العسكري باسم القيادة العامة لجان الثورة الفلسطينية بما يلي :

١ - لم يوافق على العمليات الجريئة التي نفذتها القوات السرية داخل الارض المحتلة صرح المتحدث بلسان جيش العدو « ان موجة جديدة من اعمال التخريب قد نشطت ، ويبدو ان قوات الامن الاسرائيلية عادت لتجد نفسها من جديد وسط دوامة الانفجارات والاحداث الاخيرة »

وقال ان حادث بيت جبرين له دلالة خاصة حيث قتل اربعة ضباط وجرح ثلاثة جنود . وقال ان هذا الحادث يستدعي الانتباه ، فهو دليل على انه توجد في منطقة الخليل ، التي تهيأ للحرب الفدائية ، مجموعات من الفدائيين . هذا وقامت السلطات الاسرائيلية باعداد ١٦ مواطنا فلسطينيا من الضفة الغربية وطاقم غزة وسيناء الى الضفة الشرقية لاردن . وقد وصل هؤلاء المبعوثون ، ومنهم ثلاثة من قطاع غزة واثنتان من سيناء الى منطقة غور الصافي عبر الطريق البري جنوبي البحر الميت . كما قامت السلطات الاسرائيلية بتجهيد فترة اعتقال الشقيقتين المبريتين فاديا ومارلين برادلي والفتاة الالمانية ايلين باج ١٥ يوما اخرى لمتابعة التحقيق مهن بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحيازة متفجرات لتسليمها رسميا .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت بان « اسراراً مثيرة » ستدعى عن الشبكة ، ولكنها لم تكشف النقاب عن طبيعة هذه « الاسرار » ، وان كان المراقبون يعتقدون بانها تتعلق بالكيفية التي استطاعت فيها هذه الشبكة ادخال كيميائيات مهمة من التفجرات الى داخل الطائرة التي اقلت افرادها الى اسرائيل دون ان تستطيع اجهزة المراقبة في المطارات كشف هذه الاسلحة .

وتقوم الدوائر الاسرائيلية والصهيونية بشن حملة دعاوية واسعة النطاق للثقل من الفتيان اللواتي القى القبض عليهم ، وقد استعانست صحيفة « الاكسبريس » الفرنسية بما زعمت انه اذاعة عمان شن هجوم على الفتيان شتسى الاتهامات .

زحف .. الى نراك  
لاستشقى .. مفا من نضالك  
بعلف نافدا الشمس التي تتهاوى على تلك الاماكن  
تعلف نافدام الانسحاب وهي تختال على جبالك ..  
وسدني الصخر  
ويزق الليل ظهري ..  
وانا من الليل هارب  
تولون .. « نحن » .. ولليلاد عائدون  
ونضحك الشمس .. وبني العيون  
فلطالما سمعنا .. عن وصولهم الشمس  
وهم ياتون

فما بلادي .. فمسا فلسطين ..  
سازرع نفسي تحت اقدم شمسك  
مهما مزقوا ظهري .. واحرقوا عيني وكل العيون  
فيساقط النجوم على دربي  
وليجرؤوا اهلي في عسان  
فلسنا ام العبد على .. وليخال الظعان  
فمسا ..  
مهما انقلوا الصخر بافادي  
وذرعوا الانعام اماني ..  
مهما حجروا عن عيشي السماء  
ومزقوا راسي ..  
ومهما نام على الظلمان  
وصليوني في عمان  
سأقوى اليك يا ارض مشدودا .  
طالما في صدري شيء ..  
اسمه الامسان ..

**رفيق نصرالله**  
**لبنان**

# المقاومة تواصل شغل عملياتها الجريئة في الضفة المحتلة

في الوقت الذي تواصل فيه الرجعية العميلة التضييق على المقاومة ومحاشرتها ومحاولة تصفيتّها كلياً ومطاردتها وملاحقة عناصرها ، ترفع الغلظة السرية داخل الاراضي المحتلة وغزة درجة فعاليتها ، متجاوزة وجهها ، ولكن أيضا موجة التثبيط التي تاتي عن مساعي فرض الاستسلام الناشئة هذه الفترة ...

وخلال الاسبوع الماضي حدثت لأول مرة في القرى العربية المحتلة في الجليل حركة ذات دلالة مهمة ، اذ قام المواطنين العرب بانزال الاعلام الاسرائيلية وحرقها بمناسبة الاستعداد لاحتفالات « تاسيس الدولة » ، وشن الطلاب والمعلمون العرب في القرى والمدن العربية اضرارا عاما . وفي الفترة القصيرة الماضية ، ضاعفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عملياتها في عمق ارض فلسطين المحتلة .

في تل ابيب

فقد اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا عن عمليات فدائيتها وخطابها السري في تل ابيب ونهاريا والقدس قال فيه :  
1 - قامت مجموعة الشهيد مجدى محمد مطر بوضع عيوب ناسفة وشديدة الانجراف في مصنع الماس الواقع في شارع احاد هانم والتمزق شارع ديزكوف في تل ابيب وقد انفجرت العيوب في الساعة الثانية من صباح يوم 13 - 4 - 71 وتنتج من ذلك ما يلي :

- 1 - عمير جزء كبير من المصنع وتدمير البنية .
- 2 - حرق البنية بكاملها ونظيم جميع زجاج نوافذ النباتات المجاورة لصنع الماس .
- 3 - قتل وجرح حوالي 25 من افراد العدو الاسرائيلي من بينهم مدير المصنع واسمعه اريه كمتسكي وسكرتيرة المصنع واسمها سارة

الطريق ما بين القدس وناقا وقد انفجرت العيوب يوم 8 - 4 - 71 وتنتج من ذلك ما يلي :  
الخراب وانقطاع الماء عن منطقة القدس منذ ثلاثة ايام ، وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين

عمليات اخرى

ومن جهة اخرى صرح ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اليوم بالجمعة الماضي ما يلي :  
دميرا نانا وقل وجرح من فيها اثر انفجار احد الافلام المضادة للالاب والذى زوره نوارنا على طريق سحر السبع الكونسترا ترم الشيوخ وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

واصدر الناطق العسكري باسم القيادة العامة بلاغات اخرى عن المعارك التي خاضتها قوات الثورة والمطبات التي نظمتها الجيوش العنصرية العاملة في الارض المحتلة وقال :  
« بناء على المطبات الصادرة تحرك احد وحداتنا المعاملة المكونة من خمسة عشر مسلحا منقسمة الى مجموعتين ، الاولى لتعقب كمين لسيارة مسعومة « علمه » والثانية لتعقب كمين لسيارة العدو وزرع الافلام وتعيق الصواريخ . وفي تمام الساعة الحادية عشرة من ليلتنا

23 - 4 - 1971 اشتبك الجموعه الاولى من كمان العدو في المنطقه الواقعه بين مستعمر متحاذي العالمه في الجليل الاطلي ، ساند المجموعه الثانيه واسمر الاستيلاء لده سائر استعمل فيها العدو مجنزراه وجمع اسلحه . وقد قاتل فواننا ببساله نادره مستطال الرشاشات والفتائل المدويه والاثر . جى اى . وقد اوقعت فواننا خسائر كثيره في صفوف العدو وكانت خسائرها ثمانه اطفال ، وعاد نوارنا الدوربه الى قواعدها ساله .  
ومن اسرائيل ذكرت وكالات الابنا ان معك

في القدس  
5 - كما قامت مجموعه الشهيد فييسم ابو نزاله بوضع عيوب ناسفة في خزان المياه والذي يعد منطقه القدس باليهاء ، وبمع هذا الخزان قرب بلدة ساريس في وادي الصرار على

# المقاومة تحبط هجمات وحشية قام بها الجيش الملكي

من تدمير سيارة لامتوفر عليها رشاش هـ . هـ . « وفاتت قوات السلطة العميلة مساء نفس اليوم بمهاجمة قوة من نوارنا في منطقة الشرفية - جابر . وقد بدأت السلطة العميلة بغصف مواقينا في منطقة « الروسان » بمدافع الهاون والرشاشات والذبابات ، وقد تصدى نوارنا لهذا الهجوم ، حيث دارت معركة بين نوارنا وقوات العمالة الملكية استمرت اكثر من ثلاث ساعات متواصلة استطاع نوارنا فيها اسكات مصادر نيران قوات السلطة » .

واشتبكت قوات السلطة في الساعة الثانية والنصف من فجر يوم 25 - 4 - 71 مع مجموعة من نوارنا في منطقة عمراوة ولصقتها بمدافع الهاون والرشاشات ، وقد رد نوارنا على قوات السلطة بالثل .

كما هاجمت قوات السلطة الساعة الرابعة من صباح نفس اليوم مجموعة من نوارنا كانت متجهة الى قاعدتها التدريبية وذلك في منطقة الدبابات والدفعية والقوات السلطه مما اضطر نوارنا الى الرد عليهم واسكات مصادر النيران .

وقامت قوات السلطة مساء يوم 25 - 4 - 71 بموافقة في جبل ساكب وذلك بعد زيارة وفيد مكتب الارتباط لهذه المنطقه ، وقد بدأت الرماية على مواقينا من رشاشات هـ . هـ . وفتائف الهاون ، وفي نفس الوقت فتحت قوات السلطة النار من

# المقاومة تواصل شغل عملياتها الجريئة في الضفة المحتلة

الطريق ما بين القدس وناقا وقد انفجرت العيوب يوم 8 - 4 - 71 وتنتج من ذلك ما يلي :  
الخراب وانقطاع الماء عن منطقة القدس منذ ثلاثة ايام ، وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين

عمليات اخرى

ومن جهة اخرى صرح ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اليوم بالجمعة الماضي ما يلي :  
دميرا نانا وقل وجرح من فيها اثر انفجار احد الافلام المضادة للالاب والذى زوره نوارنا على طريق سحر السبع الكونسترا ترم الشيوخ وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

واصدر الناطق العسكري باسم القيادة العامة بلاغات اخرى عن المعارك التي خاضتها قوات الثورة والمطبات التي نظمتها الجيوش العنصرية العاملة في الارض المحتلة وقال :  
« بناء على المطبات الصادرة تحرك احد وحداتنا المعاملة المكونة من خمسة عشر مسلحا منقسمة الى مجموعتين ، الاولى لتعقب كمين لسيارة مسعومة « علمه » والثانية لتعقب كمين لسيارة العدو وزرع الافلام وتعيق الصواريخ . وفي تمام الساعة الحادية عشرة من ليلتنا

23 - 4 - 1971 اشتبك الجموعه الاولى من كمان العدو في المنطقه الواقعه بين مستعمر متحاذي العالمه في الجليل الاطلي ، ساند المجموعه الثانيه واسمر الاستيلاء لده سائر استعمل فيها العدو مجنزراه وجمع اسلحه . وقد قاتل فواننا ببساله نادره مستطال الرشاشات والفتائل المدويه والاثر . جى اى . وقد اوقعت فواننا خسائر كثيره في صفوف العدو وكانت خسائرها ثمانه اطفال ، وعاد نوارنا الدوربه الى قواعدها ساله .  
ومن اسرائيل ذكرت وكالات الابنا ان معك

في القدس  
5 - كما قامت مجموعه الشهيد فييسم ابو نزاله بوضع عيوب ناسفة في خزان المياه والذي يعد منطقه القدس باليهاء ، وبمع هذا الخزان قرب بلدة ساريس في وادي الصرار على

# المقاومة تحبط هجمات وحشية قام بها الجيش الملكي

من تدمير سيارة لامتوفر عليها رشاش هـ . هـ . « وفاتت قوات السلطة العميلة مساء نفس اليوم بمهاجمة قوة من نوارنا في منطقة الشرفية - جابر . وقد بدأت السلطة العميلة بغصف مواقينا في منطقة « الروسان » بمدافع الهاون والرشاشات والذبابات ، وقد تصدى نوارنا لهذا الهجوم ، حيث دارت معركة بين نوارنا وقوات العمالة الملكية استمرت اكثر من ثلاث ساعات متواصلة استطاع نوارنا فيها اسكات مصادر نيران قوات السلطة » .

واشتبكت قوات السلطة في الساعة الثانية والنصف من فجر يوم 25 - 4 - 71 مع مجموعة من نوارنا في منطقة عمراوة ولصقتها بمدافع الهاون والرشاشات ، وقد رد نوارنا على قوات السلطة بالثل .

كما هاجمت قوات السلطة الساعة الرابعة من صباح نفس اليوم مجموعة من نوارنا كانت متجهة الى قاعدتها التدريبية وذلك في منطقة الدبابات والدفعية والقوات السلطه مما اضطر نوارنا الى الرد عليهم واسكات مصادر النيران .

وقامت قوات السلطة مساء يوم 25 - 4 - 71 بموافقة في جبل ساكب وذلك بعد زيارة وفيد مكتب الارتباط لهذه المنطقه ، وقد بدأت الرماية على مواقينا من رشاشات هـ . هـ . وفتائف الهاون ، وفي نفس الوقت فتحت قوات السلطة النار من

# المقاومة وعلاقتها بالجمهير اللبنيانية وقائع ومهمات

كان من المفروض ان يلقي الرفيق « ابو العبد » كلمة اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ، وذلك في المهرجان الذي اقامته الاحزاب والقوى الوطنية في بيروت بمناسبة الذكرى الثانية لـ 23 نيسان ، الا ان الالابسات « الهدف » والتي كاتي سلفها ممثل حزب العمل الاشتراكي العربي ( قد ادت الى انتهاء المهرجان قبل ان يلقي عضو اللجنة السياسية العليا كلمته ، وهي الكلمة التي نشرها كاملة فيما يلي .

ان هذا القول مطروح تماما حاوله به السلطة سبع المرة الوطنية القمعية اللبنانية المساندة للعمل العدائي تحت ستار الاندماج بالاجماع والتأييد الشكلي للعمل العدائي . انه من اجل شغل حربة الصل في لبنان ، وشغل فضاء الحريات الديمقراطية للعمل الوطني في لبنان دفعت الجيوش القمعية التثبيط بالمشهدات والفتيات ويجب ان نحافظ على هذه المكتسبات والتجاهد والتضحيات .

ان هذه المشاركة هي تعبير حقيقي عن عزم الحركة الوطنية والتضحية اللبنانية مع المقاومة الفلسطينية وهذا التلاحم الذي صدقته الانتفاضة الشعبية الرائجة التي انطلقت في 23 نيسان والتي سقط خلالها الشهداء الاطفال ، في ساحة النضال على ايدي الحكم الرجعي في لبنان .

فالقادمه التي سالت في شوارع بيروت وصيدا وصور ، في هذه الانتفاضة البطولية الرمثة - اكدت على وحدة الجيوش الشعبية اللبنانية - الفلسطينية في المرحه ضد العدو المتشرد : الاستعمار الصهيوني والرجعية . لقد كتبت هذه الانتفاضة بشكل واضح على ان الصراخ هو الذي يربط بين هذه الجيوش من جهة وبين السلطة الحاكمة من الجهة الاخرى . فالجيوش تشكلت كاتلة محاولات الزايدات المعوجهة والاستقلال الرجعي لفضاها الشعب الوطنية وخذلت الصفاها ووجدتها وكناها البيروقري جبار الطائفة واصحاب دكاكين السياسة التفلينيين .

ان السلطة انضدت موقفها الواجبة بالعم نجاه مظاهرات وطنية سلمية انطلقت تاييدا للعمل العدائي دفاعا عن حقوقه في تامة النضال ضد العدو الصهيوني ، ثم حاولت بعد الجزرة التي ارتكبتها ان تتعلم من المسؤولية وتلقي نعيها على ما يسمى « الانسحاب » حول مسألة العمل العدائي . وقد قامت بتتم مخطتها بحملة اعتصام واسعة شملت العناصر التقدمية وبمظاهرات ومظاهرات واسعة للقيادات التقدمية في محاولة منها لارهاب الحركة الشعبية واسكات صوتها .

ان هذه الحملات الارهابية التي شنتها السلطة اذذاك قد اثارتم نغمة واسعة في صفوف الجيوش التي زاد تصميها على حربه وحقه التكامل في العدائي للمد الصهيوني . ان السلطة اوردت ان تقيم جدارا فاصلا بين الجيوش والاحزاب القديمة من خلال حملاتها الارهابية مدعية بان عملية الاعتقال لا تسدود التعرضي للعمل العدائي او للحركة الشعبية الازيدة بل هي تتناول « فئات حزبية معينة » ولاسياب لا علاقة لها بالعمل العدائي ؛ ولكن وهي الجيوش احبط هذه الحملة التثبيطية واستطاع ان يكتف الااسباب الكامنة وراءها . ان حملة الفمع التي قامت بها السلطة مستهدفة اسباب صوب الحركة الشعبية وتريد حماية الجيوش والكيبم القوى الوطنية تزييدا من المنهجية واكبيته والتمسك على لورنا ، والهموم ان الصلابة والصمود في معركتها من اجل حركة العمل العدائي وحربه العمل الوطني المساندة له .

انها تقسم الاطفال والنساء والشيوخ من غزه الى هذه الصحراء سيناء في معسكر للاعتقال . ولقد علمت ان هذه الفئات من الاطفال والنساء والشيوخ من غزه والذين هم في صحراء سيناء في معسكر للاعتقال . ولقد علمت ان هذه الفئات من الاطفال والنساء والشيوخ من غزه والذين هم في صحراء سيناء في معسكر للاعتقال .

انها تقسم الاطفال والنساء والشيوخ من غزه الى هذه الصحراء سيناء في معسكر للاعتقال . ولقد علمت ان هذه الفئات من الاطفال والنساء والشيوخ من غزه والذين هم في صحراء سيناء في معسكر للاعتقال .

انها تقسم الاطفال والنساء والشيوخ من غزه الى هذه الصحراء سيناء في معسكر للاعتقال . ولقد علمت ان هذه الفئات من الاطفال والنساء والشيوخ من غزه والذين هم في صحراء سيناء في معسكر للاعتقال .

انها تقسم الاطفال والنساء والشيوخ من غزه الى هذه الصحراء سيناء في معسكر للاعتقال . ولقد علمت ان هذه الفئات من الاطفال والنساء والشيوخ من غزه والذين هم في صحراء سيناء في معسكر للاعتقال .

# كلية حزب العمل الاشتراكي العربي في ذكرى ٢٣ نيسان

قيم في مدينة بيروت يوم الجمعة ٢٣ نيسان الماضي مهرجان شعبي حاشد في قاعة سينما بيروت وذلك في الساعة السادسة مساءً . وقد بدأ المهرجان في ظل بوادر من التشنجات المتبادلة بين بعض الفئات والعناصر الامر الذي كان يندرج تحت مظلة مضاعفات . انتهاء الاحتفال وبعد ان لقي عدد من الخطباء كلماتهم القوية الفعّارة التي شكلت صرخة احتجاجية ضد «الحل السلمي» . وقد افتتح هذا الموقف جماعة من المنسقين على المهرجان الذين كانوا كما انضح عاقدني النية على اشارة الشغب والبلبله تحت ستار من اشارة الحساسية الممنعة .

وتتجه لهذا الجو المحموم والمفتعل انسحب حزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان من المهرجان كما انسحبت مجموعات اخرى وفئات متعددة كذلك مما ادى الى فرط النهجان وانهاهه دون ان يتمكن اكثر من نصف الخطباء من الفاء كلماتهم . ومن هؤلاء الخطباء الرفيقي محمود شعبان الذي كان مقررا ان يتحدث باسم حزب العمل . ونحن اذ نأسف لما حدث الا اننا نؤكد مجدداً بان التناجرين بالوطنية الزائفة والمزايدين الفوغائين لا سبيل الى اسكانهم واقصائهم في كل مناسبة الا متى تمكنت القوى الوطنية والسيارية الحقيقية من تجميع طاقاتها ورض صفوفها وزيادة تلاحمها . غير انه نتيجة العلاقة القائمة بين مختلف فصائل اليسار تجد بعض القوى متفلسفة ومحتالاً لها ولزايديتها وحتى فاشيتها . ان اليسار مستهدف الان بمؤامرات النظام الرجعي والقوى الميمنة المشبوهة ومن هنا فاننا نعتبر ان ما حدث ليس الا وسيلة من وسائل الهيمنة الخبيثة للتشويش على القوى الوطنية والسيارية والتي استخدمت فيها عدداً من العناصر المخلصة من جهة والمزيفة من جهة اخرى . هذا وننشر فيما يلي موجزاً لاهم ما ورد في كلمة حزب العمل الاشتراكي العربي في ذكرى ٢٣ نيسان الجيدة والتي كان من المقرر ان يلقاها الرفيقي محمود شعبان في المهرجان آنف الذكر :

## « ايها الاخوة والاصدقاء ايها الرفاق :

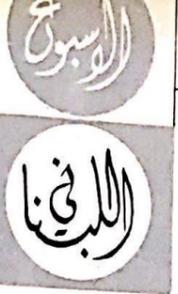
ان احتفالنا اليوم بالذكرى الثانية لـ ٢٣ نيسان ١٩٦٩ ليس الا دليلاً حياً على عمق الترابيب القائم بين حركة التحرر الوطني اللبنانية وحركة التحرر الوطني الفلسطينية . هذا الترابيب العميق الذي هو ثمرتنا اللبنانية والفلسطينية في سبيل ديمية وتوسيره تفصيحات البؤس : عنرات الشهداء الارواح الذين ساقطوا في ساع الفتح وفاقوا في الثورة الفلسطينية وشرف وجودها واطلاق هدايتها .. واحتجاجاً على سياسة الغزلة المشبوهة التي اتعتها خدام الامبريالية واجراء مخططاتها في لبنان .

ساقطوا شهداء مكافحين وكان في استهدافهم بؤس راسخ لرفس جواهرنا اللبنانية القاطع لتلق مداه تحول لبنان الى وكر تآمر ضد القضية الفلسطينية والعربية .. والسلي جلد مسلط فوق رقاب الجماهير الشعبية الوطنية المتألمة ..

اجل لقد كان الدم المراق على ارض نيسان ١٩٦٩ من الغداء ، وعنوان التضحية في مجال عدى الجاهل لاعداء قضايها ، وفي اطار نضال الجماهيري من اجل حقوقها ومصالحها .. والان .. وعلى الرغم من محاولات الدس بوضفها ايضاً طليعة الثورة العربية الشعبية المسلحة الشاملة ضد مصالح المستعمرين والصهيانية والرجيمين ..

« هنا في لبنان ، نجد واكثر من اي وقت مضى ذلك ان التناغم جواهرنا الشعبية وقيادة طلائعها الوطنية حول حركة المقاومة هو الصفة الاكيدة لتنع مخططات الرجيمين والملاء من ان هذه الجماهير بكل طافات الزخم والحماس فيها ما زالت مستعدة للتضحية البطولية ، والمتابعة الكفاحية من اجل دعم العمل الفدائلي ومن اجل صونه وحمانيته على ارض لبنان .. »

« اننا ونحن نعمل بذكرى نيسان لا بد لنا من الشكر ولو بانجاز الى مجازر الفلبيسي في عمان حيث يرتكب الملاء الفوقنة هناك القمع واترس هجمات الاسادة الجماعية ضد جماهير شعبنا الفلسطيني في الاردن .. كل ذلك في اطار من صمت الانظمة مريب .. كل ذلك والادبيات المتخاذلون يعنون « الصميم » على القتال .. بينما القاتلون فصلوا فلا .. الصامدون فلا .. المناقرون فلا يذبحون بكتفهم الضر والخيانة والتواطؤ .. »



## مشاريع تؤكد سيطرة الراسماليين

لا شك ان حكومة « الشباب » هي اكثر الحكومات التي تعاقبت على تحمل المسؤولية في السلطة التنفيذية في لبنان اشارة بالكلام للفصاا والواقع التي يتحدث عنها الناس ، حتى يكاد يخل للمواطن العادي ، ان تغيراً مهما سجدت في اجهزة الحكم ، واصدار القوانين ، انسجاماً مع شعارها المطروح « ثورة من فوق » ولكن سرعان ما اخذت تكشف الحقائق للناس بان الله اساساً في وجود النظام الراسمالي الحالي ، وليست في ابدال الوجوه السياسية على صعد الوزارة او في ادارات الحكم ، ولا في اصدار بعض القوانين والشريعات ، التي لا تلبث بعد حين ، ان تتحول الى ملفات بالية في ادراج المكاتب او « العادلة » اما بالفائتة واطحال معلوماً ، او اصدار احكام متنافسة لها .

هكذا اخذت ، تتابع الصور المرحية في شريط هذه الوزارة عميرة نعيماً صادفاً عن التزامها المطلق بمصالح الطبقة الراسمالية المحركة ، ومتصدية باساليب العنف والقمع لاي تحرك جماهيري ، للمطالبة ببعض الفصاا المطلوبة المشروعة ، مثل التصدي الذي حصل للمظاهرة الطلابية على طرق المطار ، والاعتقالات الجماعية للسوافين اثناء قيامهم بالاضراب ، وكان من ضمنهم رئيس النقابة عبدالامر نجده .

وما جوه الخطاب الذي الفاه رئيس الحكومة صائب سلام في حفلة نادي الاسود في سوق الغرب ، الا الدليل القاطع على الطبيعة العدائية التي تميز عنها بوضوح منها ميارات قاسية ، كقافة قوى الجماهير الفقيرة والمستغلة ، بانها « فوضوية مخربة لا تريد للبنان خيراً » مجازلاً عن عمد ما لهذه القوى من نافر وفعالية على قانون الشورى والنشير ، لانها فائتة في القوى المنتجة الحقيقية ، والتي ما زالت تتعرض الى شتى الوان الاستغلال والاستبداد من جراء الحكم الذي تمارسه الطبقة الراسمالية منذ اوائل الاستقلال حتى اليوم .

اما التأكيد الذي اطلقه على الفرداد نادي الاسود ، بانهم اسود لبنان ، وحماة كيانه ، فهذا صحيح جداً من وجهة نظره الداعية الى تعزيز قبضة الراسماليين والمستعمرين على الاقتصاد اللبناني ، ولعل نظره هؤلاء الاسود ، الى خطورة الحركة الوطنية المتنامية وعلى راسها اليسار الحقيقي المتميز بفرق وادبولوجية الطبقة العاملة اي الفكر الماركسي - اللينيني ، وما اصبحت تمثله من قوة فاعلة ومؤثرة في مجرى السياسة في لبنان .

## رحلة صيد سياسية

ان رحلة الصيد التي قام بها رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة ، لا تخلو ابداً من الطابع السياسي وبعض الهجمات العاجلة التي يربد ارباب النظام في لبنان ناديتها باسمع ما يمكن اذ انه من البديهي ان لبنان سائر جداً من اي تغير داخلي يحدث في سوريا ، بحيث يتمكن هذا حالاً على طبيعة العلاقات القائمة ، ونظراً

# وزارة الشباب تكشف عن شيخوختها !

## قرارات الوزارة اعلامية وغير قابلة للتنفيذ

لاهمة الدور الذي يمكنها ان تقوم به ازاء طموح الحركة الوطنية والعديمية في لبنان وهذا ما كان سيقع باستمرار على صعد الجوارب الساعه . اما اليوم ، تكاد نقول ان العهد الحالي في بروك لم ينجح الى توثيق علاقته عتبا بالحكم السوري او بدوافع « الاور العربية » او احشاعا بعض الزماسا اللابلية في اصداره السياسه ، ولكن هنالك اكثر من سبب لا بالنسبة الى الكثير من الاجراءات القانونية ، واعدت من تصور واحد ، نصل بمحاولات تقدي حكومه سلام للعمل على « نفس البد » من فضاء الفلاحين في عكار ، ثم محاولة تخفيض الامتيازات الماديه والمسكره لدى المنظمات الفدائيه الواحد في جنوب لبنان .

وهذا ما اخذت لمصه شكل واضح جبار الجيوب ونساذك منه من جراء استنزافات السلطة بالنضيق على المواطنين بشحن على السلاح ، ونخرشات مدمعه بالعدائين يودي بالنهاية الى صدامات مسلحة ، وتعليص حجم وادبهم بدرجيا في تلك المناطق ، لتمهيداً لقرع التي الوطنية والسيارية الداعية لهم .

اذن ، فان رحله الصيد هذه قد خطها سلفاً ووضع شتاتها برنامج خاص ، كان اشده وهذا بقصد تعزيز علاقته لدى رئيس الجمهوريه ، من خلال الحكم السوري بما له من مكانة لانه حالياً بين اوساط المسؤولين السياسيين ، تقرا للمجموع الذي بذله لتحسين العلاقات ، وحر بثبت للشعب في لبنان خطا مصورهم بان لاله مع رئيس الجمهوريه بدأت تتعرض للثورة مدة ، وخاصة بعد ان لاح هذا من السؤال الذي طرحه طوني فرنجيه على الحكومة بشأن بواب الرئيس .

## الجهة الشعبية تنفي مزاعم سلطات عمان

« في الوقت الذي نسترح فيه سلطات العمالة في عمان باضهاد الجماهير واستهدافها واتهمها بجرماتها ، تحاول ايضاً عزل المنظمات الفدائيه بالظهارها بظهور المصنف البوليسي ضد الشعب واثاق تصريحات تدعي فيها انها عثرت على عليهم بالادغام من قبل الجهة الشعبية لتجريم فلسطين ، وبالتالي فان معنى هذا التصريح واضح وهو الدس على الجهة الشعبية .

## الوزير سابا ينظم مشاريع الاستنزاف

ان حسيه الوزير سابا لا تخلو ابداً من طابعه الراسمالي والاقصادي والاداري ، فلو كان حاشياً ، لتمت مشرات الجرائد والجلات والكتب ، التي تزخر مشرات الاطنان والمعباة والكراميه ، ضد اي شيء يهدد وطنيه ، بل يفتح ثغرات بين اوساط السياسيين المخترفين الذين تتكشف بعض الحقائق على الراي العام في شأن الوزير على القواعد الانشخابية للوثاب ، والسلطات الاستنزاف الوطني .

كذلك اخذت هيبه الدولة تصفف في نظره الجماهير امام نمو العمل الوطني والفضول المتواصله للطبقة العاملة وسائر الكادحين . وهذا ما روغي من الاساس ، بمجيئه الياس سابا الى وزارة المالبه ، نظراً لخبره وحرصه الشديد على مصالح الطبقة الراسمالية ، ونسكه بانساج سياسه ليبراليه نسبياً .

تاليا : تسلمه وزارة الدفاع مع الاخذ بعين الاعتبار اهمية هذه الوزارة بالنسبة للشؤون الداخليه حالياً بعد ان تاكدت الدولة عدم احتمال اي صدام عربي مع اسرائيل والالتزام بهدف واحد هو الحل الاستسلامي . وهذا ما يؤكد صفقه السلاح الكبرى التي قررت الدولة شرها من اميركا او غيرها لتشديد قبضتها القمعيه على الحركة الوطنية في الداخل .

لذلك ان الوزير سابا يعمل بنشاط كبير وذلك ان الوزير سابا ، انها تمثل ثلثي مجموع الدخل الضارفي في لبنان . ان هذه الصرية تدخل في نطاق جميع السلع الضرورية التي تستهلكها الطبقات الفقيرة والمتوسطة وتشكل جزءاً اساسياً من اسعارها الملته للبيع .

اما الصرية الغير المباشرة والتي لم ينظر لها الوزير سابا ، انها تمثل ثلثي مجموع الدخل الضارفي في لبنان . ان هذه الصرية تدخل في نطاق جميع السلع الضرورية التي تستهلكها الطبقات الفقيرة والمتوسطة وتشكل جزءاً اساسياً من اسعارها الملته للبيع . لهذا ان ياتي اي مكسب الى الطبقات الفقيرة بل بواسطة تفاعل توري متواصل تقوضه جماهير الكادحين بقيادة الطبقة العاملة .

ان هذه المذكرة مع انها لا تمثل أي برنامج مطر ولا تخرج عن كونها مطالب محدودة جداً ، بل عاذ ففلا بل سياسة التميته حالياً طرفها اساسياً بل ارباب النظام ، مؤكداً بكل جدية حرصه على طموحهم وضمان سياسة العهد السابق سيزيد حتماً من عمليه الاستغلال لدى المواطنين وخاصة للدخان الاجنبي ، وبالتالي يزداد الدخل للشركة والدولة ، وهذا ما جاء مفصوونه ففلا على لسان الوزير سابا نفسه .

ان يقول الوزير سابا بعد كل البيانات التي قدمها عن شركة الرجبي ، ان الدولة تدرس حالياً مشروعاً تضمن بوجبه تحويل شركة الرجبي الى قطاع خاص ، هروباً من ميدا التاميم ، حرصاً على ان تبقى جميع مرافق الانتاج تحت سيطرة المستقلين لتساهم في تراكم ارباحهم الطائلة على حساب الفقراء والمستقلين .

ان الاتجاه السائد في سياسة الدولة هو تمكين سيطرة النفوذ الاقصادي والسياسي الامريكسي ، وبالتالي التخلي تدريجياً عن الاستمرارات الفرنسية القائمة وغيرها . وهذا ما يدفع بالدولة للعرض فقط للشارع الفرنسي بداء من قعه الفصااا حول القابل الجري ، والمطار ، وادربو اورسان ثم اخيراً شركة الرجبي دون ان نسمح اي تلميح سيظ لامتيازات الامريكسي التي يزداد نولها وتأثيرها يوماً بعد يوم على الاقصاد اللبناني .

## حزب العمل يدعم مطالب عمال النسيج

اصدر حزب العمل الاشتراكي العربي (لبنان) بياناً قال فيه :

« ان ما تعرض له حالياً - عمال النسيج في معمل السيلي ، من اضطهاد طبقي ، وطرد نسلي ، بات يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الطبقة العاملة ، ويدفع الكثيرين من افرادها وهائلتها الى الانتحار فهراً بطوابير البضاعة بقالبون العفر والموت الطبيعي . ان طيبة الاستغلال ، ودوافع الربح ، لدى ارباب العمل تجعلهم باستمرار لا يتورعون عن استعمال كافة اساليب القلم والاستبداد ، لتزيق وحدة العمال ، وبالتالي منعهم من الحصول على حقوق قياسية من الأوس والشقاء . ليس ما يحدث الآن في معمل السيلي من طرد وتشريد للعمال ، بعد ان استطاع ارباب العمل ، شراء الات حديثة ، بفائس ما جئوه من ارباح طائلة ومن دم وعرق التجنيد العنفيين ، الا بداية تدبر خبير مسهد جميع العمال في قطاع النسيج وغيره من قطاعات العمل والانتاج .

ان الالة ليست ، على اي حال متبابة عود للعمال ، حتى يتورعدها ، بل ان مالكي وسائل الانتاج ، يشكلون الاخصام الاساسيين للطبقة العاملة ، وكون ان مصالحهم وامتيازاتهم الطبقي تتناقض اساساً مع مصالح العمال ، لا بد ان من تصدي الصراع الطبقي ، عن طريق نفاصل مطلبية متواصلة ، واساليب ثورية فاعلة ، تهدف بالنهاية الى اسقاط النظام ، بقيادة الطبقة العاملة » .

وائل حسن



# الماركسية والسلاح النظري

( تجرمة الثورة الفئانية )

## نشر "الهَدَف"

و "دار العودة" بيروت



# شهادات من مقاتلي الوحدات

فيما يلي شهادة « أبو صالح » ، أحد مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذين لعمري دورا بارزا في معركة « الوحدات » ( ١٩٧٠ ) ، وقد جرى تسجيلها كما رواها ، في الغالب ردا على أسئلة استهدفت تحديد موضوعات تلك الشهادة .

ان الفصحة الحقيقية لمركة الوحدات لم نكتب بعد ، وقد عجزت الأنباء والريوراجات عن تغطية ما جرى ، ليس لعجز أو قصور ، ولكن لان هذه اللحمة المذهلة من البطولة الفائقة ، الفهمه بالدم والمضج بهارها الجزاير الامتياهي تستعصي على الوصف . ولا بد ان نمة طريقة ارب الى الصدق في تسجيل ما حدث افضل من تجميع أكبر عدد ممكن من شهادت الرجال والنساء الذين خاضوا تلك المعركة المجيدة ، فهذه الشهادات الإنسانية البسيطة ، العميقة في ادراكها لتلك الزخم المعجز من طاقة النضال لدى جماهيرنا ، هي وحدها التي تستطيع ان تقول للعالم ما الذي حدث في تلك الايام ال ١٢ من ايلول الاخر . ان شهادة « أبو صالح » مهمة ، بهذا المعنى ، وقد جرت كتابتها بأمانة مطلقة ، دون أي تحوير أو إضافة ، وبذل جهد خاص للاحتفاظ حتى بترتيب السرد الاصيل بالرغم من اختلاطه ، وكذلك باللفظ والهجة قدر الامكان .

## « الهدف »

ما من معجزة الحزن ومخيم الوحدات اذا علمت . عرفنا على اساس ان الاتصال بين منطقتي وادي حنيفة والظاهر انه لم ينشئ الفلحة (١) . هرب منسج منسج صعبا . كنا نسير ان المركة سبغ من لظه واحرى ، ذلك اننا كنا نسمع عن مفادوات مع الحكومة (٢) ثم فجدد طار الرقاص ، وجاء قائد الحرس وعار طلب سلم سلاح المشاة ، ولنا كنا بالاستعداد فقد بدأ الهجوم فوراً ، فحين احسنا السلطة اننا سنعصي مطالبها بدت نحاول نبتعد بهدائها .

## ١-٤

عندما بدأ الفصم من المدفعية والمدفعات فربما ، نحن المقاتلين ، مفادرة الخيماء والتمال من طوق ضربنا حولها ، وذلك لاننا الاذي عن سكان الخيماء . في يومين قتلنا القوات الارمنية في اعدائنا الى الخيماء رغم الصفوف السندد ، وقد حاولت هذه القوات التي خسرت الكثير من المدفعات بسير مساة ورائها ، الا انها قتلنا نرحه ندرج المقاتلين ، او اسماهم في القتال .

فما بعد بدات السلطة نجيب الاشتياك مع المقاتلين . الظاهر انها اكتشف انها لا تستطيع ، وهي ستيك مع المقاتل خارج الخيماء ان نضع علمه من الصفوف اكثر من ١٠ مائة ، ولذلك بدات بمنسق بالدفعة خلف المقاتلين ، على اعتبار انها ترى ان المدنيين ، من رجال وشيوخ واولاد ، يندمون المساعدات . اما سجون الدخيرة للمقاتلين ، او الاكل والشرب . اي ان الجماهير كانت هكذا .

عندنا نسعى هذا الذي يحدث بمنسج ، بشربون القنبلة في او المخيم ، وبعدها بخمسة امار يقربون قنبلة تامة . يعني انها لم يقفون ان كان يوجد هناك مركز للمقاتلين ام لا .

عرفنا عندئذ ان السلطة تريد ان تقوم المدنيين عند العمل العدائي . الحقيقة ان النتيجة كانت بالكس ، اخذ اندفاع المدنيين معنا طامعا مثل الاسماة ، كان نجاحا لنا . وكانت الجماهير كلما نزل ضرب السلطة عليها وقتت معنا بصورة افوى .

## ١-٥

في القوسمة ، كما تعرف ، وهي الدراسة ، ضرب الوحدات صغار الجيش ناخذ المدنيين ورفقونهم على المنسي فدمدمت المدفعات او فدم الجيش ، على اعتبار ان العدائين الان سوف لا يقربون المدنيين . ضربنا نكر ، لنفرض ان هؤلاء المدنيين مغالون وهم ماسورون عند الجيش ، فكيف نعرف نحن انهم يجب ان يموتوا عندما يكون المنسي الهم هو الدفاع عن الثورة ؟ هل المركة كان كل واحد يقول : الدفاع عن الثورة فصه ناربحه . ان ، وسط المعركة

# شهادات من مقاتلي الوحدات

في معنى ذلك ان المدفعة التي نزلت واجسادنا على ناطق ظاهرها الذي هو ٨ اشخاص ١٥٠ . هذا نبي الوي .

المنطقة ان الحركة كانت شرسة بلا حدود . ونحن نعرف ما هي الرجة وما هي طرفها .

في الحفصة صار عندما فتاعة مسرعة ، وهي ان كل معاني هنا ، حتى لو رأى انه وادى او روجه امام المدفعات ، فلا بهمه . نطق . صابر انا واب واى واحد ، لنفرض انه شاهدنا .

عسى امام الجيش ، يقول : اننا اذا اردت ان ابقى ابقى ابقى . فمكنا صحصح انني اسبغ . ولكن معنى هذا اذا سلكت ذلك الطريق نشي الثورة ، وهدف السلطة نهاية الثورة . فالتن ما هو الا حسن للانسان في تلك اللحظة ؟

واقفا كما يعولون ، او يعيش راكما ، او أي شيء من هذا النوع . اي ان كل انسان كان يقهر الامر على قدر عقلته ، ويتصرف على قدر نيوة ، ولكن صار الجو هو ان كل واحد منا لو رأى اقله فدم مدفعات الجيش ، كان في وفي المناصر كنا نرى ان الجيش كان في يحرب اسلحة بالناس . في مركز بعد ، وما ٣ كيلومترات عن الوحدات كنا نرى الجيش يلقى الشيايب ويقوض عليهم مثل الذي يتعلم الهدف واحنا كانوا ندعسون عليهم بالمدفعات . هكذا كان الموقف .

دوره ، قبل سه اشخاصي من الفصم ، ارغمهم الجيش على السير امام مدفعاته ، وكان من عاده النسوان والاولاد عندما ذهب للاستراحة ان يحضروا لنا شاي او قهوة او الا او ماء ، فاعدن نحن معركة واحرى . والذكر اننا كنا نرى زهره انه قلنا اربها « والذكر ان لنا الخيماء كانت واقفة وسامعه ، وكان اسمها زهره ، وقد جات منلها كانت عاندهم كلما رجعا من الخيماء الاصامه ، كانوا يجيئون قلمسون ناديا وسوسوها ، وذلك شرة مثل الشجيرة . كانوا يسوسون قوهات البنادق كلما عدنا . جات زهره وقالت : انا شفت ابوي كيف اقبل .

هناذا دفعتني ابي او اخي اذا طلوا على قيد الحياه ونفخ الجيش واهيك شرفنا ؟ كنا نرى اهل اري السلاح بانديكم ، وحياه روح كل واحد اسبهده ، يمشون اللهه عتدي على اربها . وانه لرهيب ان ترى عيون المقاتلين اتدنا برغز المدفوع . في انقرب خرب ما بين مدفا من دجاج ، والجبل والطمعنا ، وادفا نحن الذين فلتنا .

## ١-٦

اننا نسعى ، ليس مرة او مرتين او عشرة ، ان اكثر كثير ، رابت كيف كان المقاتل الجريح طرغمه او شيئا من ملامسه ، وبكم انه ، في لا نسعى الرانحة التيمته من نطق جروحه .

## ١-٧

المركة بدات قبل ان يستطيع اي طبيب الاتصال باي مستشفى ، وهكذا فان اي دكتور من ينزل بسيارته كان هو وحظه : اما يقبلونه او يمشون او ناسرونه ، اي انه لم يكن يصل الى المستشفى .

## ١-٨

وكان الجيش ينسحب في المغرب . ونحن نحرس خارج المخيم ، واذا عرفنا على منسجهم كنا نهجم ، ذلك ان حطنا لم يكن الذي يحتفظ فيه بالاسرى .

## ١-٩

عندما كانت بدور المعركة ، وفي بعض الحالات كنا نرى نملاس الجنود الاسرى ونقدم عليهم ، واقفا كانوا عندما يرونا نندم نوحهم على طول الدخيرة ، ننادونهم بالاسماء ، نحسبون ان الجنود الصابون الاسرى قد عادوا .

## ١-١٠

وكانت المظلمات واصحه للعدائين ، نعرف انهم من احد جنود الجيش نندم الاطلاق ، دون ان نذهب اهدافا ، فلا ظللوا الكرم على انه مرغم على ذلك . وكان هذا يحصل في كل هجوم كانوا يبدون شرق المخيم ، ناسر ضابط مدفعات وجنوده كانوا يتصرفون بانهم عندما كانوا يعولون في المساء الى قوسمة وشيئون لقائدهم بانهم استخدموا دجاجهم استخداما فعلا ، كانوا يقبسون ١٥٠ دجاجة



ما يريدونه ، واعرف هنا انني بصرف نوبه (١٥) ففصم عنهم الويسكي والمشروب ، فقد خفت ان نطلبوا ويسكي وليس ممي مصارى ، وفي الاخر اشرف للقيادة ، بعد ان اسهت تل شرة . كان فرارا فريدا ، ولكن - في نالي - كان فرارا على صواب .

## ١-١١

واذكر ان واحده يهودية - وقد جعلنا النساء نمن في غرفه مفصولة ، وفي بزاد الاطمئنان اخبرنا لمن الجاحم اليهودي وحرمة لنا في القرية نفسها - واحده يهودية اسمها ساره ، كتبت اسمها عندى وظل في جيبى على ورفه طوال الوقت حتى نكف الى المستشفى ، ذلك انها طيب شاميه ، فدا شيء استخدمونه لقتل الشير ، وقد اخبرنا لها ذلك .

## ١-١٢

كان الصرب شديدا ، خصوصا على المنطقه التي نجحنا فيها ، وكنا نقول : هل المخابرات الارمنية تسبب مكان وجود الاسرى ، ام ان الصرب شديدا لان ملامتنا في تلك المنطقه شديده وشرسه . والحفصة انه حتى بعد انتهاء المعركة ومجيء لجنة بارشخ العرب كما سبونه في « الهدف » ، ظلت تلك المنطقه معنا .

## ١-١٣

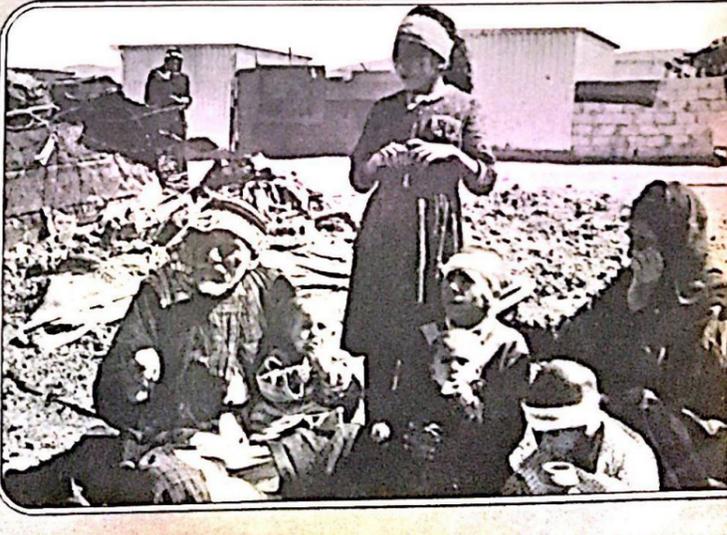
كان الضاحام وحرمة صومان ، فامسنا عن الاكل ، وصارا طليبان الا حيا ونا نحضره لها ، ساره لم يكن يقبض هذا الصيام جدا ، واخرا لم نعد اعرف اذا فلا ضامن .

## ١-١٤

عاشر يوم المعركة جات المدفعات من الجوفه ، من مركز نسهم مركز الحاوز . كنت قد اصبت في ساقى ، ولكنني لم اذهب الى المستشفى ، قلت لتفسي انني مستحكم في مومي . احظ صندوق الدخيرة وسلاحي واقفل . وضعتني في محل نسيمه السيوسه ، بعد ان مسسني الاثرية حوالي ١٥٠ مرأ ، وسعد عن الشارع العام حوالي ٣٠ مرأ .

## ١-١٥

جاءت المدفعات ، عندما فاه اسمها ناديا نحل « اربى جي » . عندما عدوا دبت نفسها من بيت الى بيت وكنت قبل ان نصل المدفعات . وعندما وصلت لطبت الاربعه . تركس المقاتلون عند ذلك وذهبوا لسحب ناديا ، لان وراء المدفعات يوجد مشاء ، ويجب ان ننسحب تحت غطاء من النار .



عاشر يوم المعركة جات المدفعات من الجوفه ، من مركز نسهم مركز الحاوز . كنت قد اصبت في ساقى ، ولكنني لم اذهب الى المستشفى ، قلت لتفسي انني مستحكم في مومي . احظ صندوق الدخيرة وسلاحي واقفل . وضعتني في محل نسيمه السيوسه ، بعد ان مسسني الاثرية حوالي ١٥٠ مرأ ، وسعد عن الشارع العام حوالي ٣٠ مرأ .

# الاستخبارات والامن في حروب التحرير الشعبية



## شهادات من مقاتلي الوحدات

ساحة البناء . كمنت وراء كوم من الحجارة على راس الطريق المظلة على الشارع العام . وفلا ما ان اخذت الساحة حتى دخل الجيش . كنت مستحكما وراء الحجارة . وبدأت اصرع . ناديا صحت ونسحت . شغلها شغلة المدرعات ، وقد ضربتها . رجعت عليا . الحقيقة ان اخر ما اذكره هو ان الجيش يتقدم واتا اصرع ، والرصاص يأتي من كل مكان مثل زخ الطر ، وبيننا حوالي ٢٠ متر . واطرا نوقف من الصرب . وبعد قليل صرت اسمع اصوات طقات . افتح عيني واتصور ان الجيش وصل وهو يفر رصاصه علي ، ثم اكتشف اني انا الذي اطلق النار . اصبي بشد وحده على الزناد . اظن انه بعد ان جرت الصمود تفجج التزيف ، وكنت اشعر بالصعوبة (١٩) وبصعوبة ارفع اصبي عن الزناد ، وكنت افقد وعيي .

وصلت ناديا ، وسمعتها تنهر (٢٠) على الشباب ، ونضع « الار.بي.جي. » ثم تعطي الشحنة التي فيها القذائف الي احد الرفاق . اوفوني ووجهي الي الحائط ، وحقنتي ناديا على ظهرها ، ولم اصح الا عندما شهدت القنيت بغسل جرحي بالمبيوت .

١٣ -

١٤ -

من اول طلقة الى اخر طلقة لم ينسحب احد من الوحدات . حتى نداء اللجنة المركزية . الناس عندما كانوا سمووا من الملك كلمتين . الاولى ان عمان استلمتها خراب لازم اتركها خراب ، والثانية انه لازم يزوع الوحدات بندورة . الاقتال صار اكثر من مجرد وهي لفرورة عدم تمكين الرجعية من الانتصار ، صار ايضا لتع الملك من الفتك بالاهالي .

المدنيون تركوا الوحدات ؟ لا . على العكس . في احيان كثيرة كنا نفضل ان نهر عليهم حتى يتعدوا من ورائنا اتناء المعارك .

واتناء المعارك صار الاهالي يبخرون على المساجد في البيوت ، لان الدخان التيم من القنبر كان يدل السلطة على مكان حاسم للقص . صار الناس يبخرون ويحفرون الاكل لركز الجبهة حيث كان يجري التوزيع .

وقرب المكان الذي كان فيه الاسرى كانت هناك دلاكين . وقد خفنا ان يقوم ابيض باللمب فوعضا حراسة . في اليوم الخامس فرقتنا احد شبانا ابن يسكن معه ، وهو صاحب احد مخازن الون ، فذهبنا الي بيته واشترينا على الحل ووزعنا محتوياته على الناس ، ليس على القاطنين ، لان مؤونة القتال كانت معه ، لقد اشترينا حوالي ٥ مخازن على هذه الطريقة .

القول هذا كله لاشرح لك كيف اتنا فرقتنا ان نعيش هذه الحركة اطول وقت ممكن ، فهذه هي الون ، ولدنا ذخائر وكله لينة نحضر ذخائر واسلحة جديدة من مواقع الجيش ، ووجدنا قبرا يكتننا ثلاثة اشهر . امتدنا ، وعندما وقف اطلاق النار كانت كل بيوت الوحدات قد اصيبت . البيت الذي كان ما زال واقفا كان قد تفجج الواحد منا صار التلاش بيته . فشنا مع الون ونوعونا عليه . صار الموت مثل لا شيء ، وكنا نؤمن باننا مستتم .

- ١ - شريط من المطاط .
- ٢ - رجال البوليس البريطاني الذي كان ينتقل في الريف الفلسطيني على ظهور الخيل .
- ٣ - كمان .
- ٤ - الصرب .
- ٥ - ايلول ١٩٧٠ .
- ٦ - اتصالات اللجنة المركزية للقائمة مع حكومة الرمازي .
- ٧ - يشمل التعبير ، كما بندر ، الدببات .
- ٨ - لا تنكسوا .
- ٩ - المرأة .
- ١٠ - فلانت مفادة للدرع .
- ١١ - رشاش ٥٥ المرودة به الدببات .
- ١٢ - ميرة ناسفة تطلق بحجم الدبابة .
- ١٣ - البصر .
- ١٤ - تشل .
- ١٥ - قليلا جدا .
- ١٦ - سيارة الجيب « اللاندورف » .
- ١٧ - تحزرون .
- ١٨ - حفرا .
- ١٩ - البرد الشديد .
- ٢٠ - صرخ .
- ٢١ - جيبه .

هذه هي الحلقة الثالثة والاخيرة من البحث الذي اعدته « الهدف » عن « الامن في حرب التحرير الشعبية » ، وكانت الحلقة الاولى قد تناولت اهمية الاستخبارات في حروب التحرير ، وبحث الحلقة الثانية في « الاستخبارات ومصادرها » وفي « التحقيق ومهمات المحقق » . وفي هذه الحلقة بحث في الاستخبارات ضد الثوار ، واستخبارات الثوار ضد اعدائهم .

### ١ - الاجهزة

في الحروب الشعبية تواجه الاستخبارات المصادرة اوضاعا سلبية فهي تستعمل احدث الاساليب العلمية والاجهزة المتطورة بينما صير معظم اساليب امن الثورة بسيطة وديانة وخالية من التعقيد . فعدم استعمال الثورة لاجت وسائل الاتصالات في تخطيطها ونجارتها شكل عائقا في وجه الاستخبارات المصادرة اذ لا تتعمق معها استعمال احدث الاساليب ، بالإضافة الى ان الثورة تكون عادة مؤازرة من مصادر وفوق خارجية فعلى هذه الاستخبارات الاطاحة بجمع المعلومات عن الثوار في الداخل وعندهم وعن نشاطهم والقوى التي تساندتهم في الخارج مما يكون عنصرا مساندا لتشويش معلوماتها .

### ٢ - التسلسل

على ان اهم ما تعتمد عليه الاستخبارات المصادرة في جمع المعلومات هي قدرتها في التسلسل الى داخل صفوف الثورة ، وتلك عملية دقيقة تعتمد على حسن اختيار وتدريب العناصر المنتدبة للقيام بهذا العمل ، فعلى التسلسل ان يعرف لغة الثوار وعادات المناطق ويحسن التصرف في العدوت .

ويتم اللما كائيا بمقاربة الثوار الى آخر ما هنالك ، مما يجعله يبدو وكأنه نوري منظر ، كما يكون في نفس الوقت مستندا على تأمين كبير من الجهات التي اتدنته ، كما حدث في ثورة الفلبين حين وصل احد المتسللين بمساعدة الانكليز الى اعلى المناصب القيادية واستطاع وجوده ان يتزل القوية الفاصلة بالثورة .

كما ان هذه العملية تكون احيانا جماعية بحيث تخفق المخابرات المصادرة مجموعة عناصر او منظمة لها في الظاهر نفس اهداف ومطامح الثورة ككل وذلك كما حدث في كينيا حيث استست المخابرات الامريكية منظمة فلند الماو ماو وليست لياسهم وانبت عاداتهم واساليبهم وحتى لادهم ولهجنتهم وشعاراتهم ، وقامت المخابرات كذلك بتدريب تلك الجماعات الكونة من الفريقين ويصعب صبغوا وجوههم واجسادهم بلون اسمر ، كذلك ضموا الى تلك الجماعات بعض الفارين من منظمة الماو ماو . وتمكنت هذه الجماعات بهذه الطريقة من استزال ضربات عنيفة بالاو ماو .

### ٣ - الحرب النفسية

استغلال الاعلام من اهم ما تعتمد عليه الاستخبارات المصادرة لجباية الحرب النفسية وهو ما يمكن ان نطلق عليه الحرب النفسية .

ومن اجل خوفى حرب نفسية ناجحة تضاع المخابرات لمعلومات صحيحة من الدرجة الاولى وغفرو بثتها عن طريق الاعاصات وكالات الاباء والصحف فتسكب بذلك ثقة الجماهير بالخيارا ثم تستغل ذلك بطريقة دس السم في الدمس من ذلك نعرف مدى ثقة المستمع العربي بالافة لادن ( اذاعة ثقة ! ) وكذلك اذا اردنا تأكيد خبر نسبه الى وكالات اخبار اجنبية ولا ثقة لنا بمصادر الاخبار العربية ليس ذلك لفظ لادن وسائل الاعلام الاجنبية بل كذلك الى صفه وليد اجهزة الاعلام العربية التي تعتمد على اسلوب المبالغة ونسج قصص وحكايات الجبهة والغال دواية الحقيقة المجردة مهما كانت جاذبة الا في حالات تحليله وعلى طريقة « ويل للصالحين » . ولا شك اننا عشنا في قصة « الكسكة » ونما والتي لم تكن نغني بها الهزيمة مطلقا .

### استغلال معلومات أمن الثورة لضرب العدو

على مخابرات الثورة القيام بعمليات مسح ودراسة كاملة لصناعة والاقتصاد والفرقة عمله ونسوبيه وذلك بشكل دقيق مهمما امتن فترة القيام بهذا العمل وذلك لكي يسهل على الثورة حسن ضرب مصانع العدو وطرقت اعداء وموانئه وذلك بعمليات التخريب المدروسة التي

يتمثل حركة العمل بالمال ما يمكن من الاخطار والاعمال والياتر ما يمكن من الحاق الضرر . فعلى الثورة ان تحفظ بطلان كاملة جاهزة وديفقه هذه الواضع . وذلك للمساعدة على ضرب وسائل قوة العدو من الداخل ومنع اسباب القوة هذه من تقويتها وشلها معتمدة على استخبارات واد مستشهدين بما قاله الفكر الصني القديم ( ان الحرب ) :

ان ترو في كتابه ( فن الحرب ) :

والغرب والاستخبارات تسير جنبا الى جنب « لا يمكن اعتبار القائد الذي يجعل عدوه فائدا وسائلا لرئيسه او سيد انصاره »

### الخبرون

حسب رأي سان تزو هنالك خمسة انواع من الخبرين يعتمد عليهم في الحصول على المعلومات :

- ١ - الخبر المحلي ( المواطن )
- ٢ - الخبر الداخلي ( الوظيف )
- ٣ - العميل الزودج
- ٤ - الخبر المؤقت
- ٥ - الخبر المقيم المنتدب

### ١ - الخبر المحلي

هو الذي ينتمي الى البلد الذي تجسس به الاستخبارات وهو مواطن عادي يعتبر موقفا اما الاستخبارات .

### ٢ - الخبر الداخلي

هو العميل الذي يشغل وظيفة في جهاز امرة او الوظيفة المراد التجسس عليها وهذا النوع من الخبرين ينتمي له عادة الى فئات لها اية حرت من مناصب ما واخذ الفوائد شرون بانهم لم يتالوا خوفهم بالمرکز الذي نشقونه ، او من فئات الترفيت بعض الاخطاء وانك جزاها فتقت على السلطة والنظام ، وانك تالته من صفار الموظفين ممن لهم شهوة المال والمرکز اية وسيلة او انهم شغلوا وانك تالته لمدد طويلة دون ترقية واخذوا شرون بالاجحاف والمرارة وخيبة الامل ، او من الموظفين المتالفين ذوي التلون ممن لا رادع لهم في التمسير وكل مهمهم استغلال فرصة القوضى والطراب الاحوال لتحسين احوالهم وتوسيع امرارهم .

ويجب تقديم المعلومات يقوم افراد هذه الفئة بطبيعة وظائفهم المدنية او التجارية باعمال غريبة تطلق انقسامها بالبلد وتحقق جوا من اليقظة بين الاجهزة المختلفة في النظام القائم .

### ٣ - العميل الزودج

واكون هذا واسطة للتصرف على عملاء محليين في اجهزة داخلية فهو يعرف صفات النفوس في منطقة سبق ذكرها ويحتلون مناصب حساسة في اجهزة الدولة الرئيسية والثانوية ، وبواسطة عمل معرفة لاي مدى يستطيع المخبر خداع العدو ويسهل امر استعمال العميل المؤقت الذي سيأتي ذكره في عملة .

### اهمية المعلومات

من اهم قواعد حروب التحرير الشعبية المبادرة وهي ان تتولى الثورة زمام المبادرة وحسن التوقيت والحركة وان تحاول افقار عدوها هذه العناصر . ولكي تنجح الثورة في تحقيق هذا الهدف عليها الاطاحة بما فيه الكفاية بخطف العدو وتحركاته وتنحصر اعمال استخبارات امن الثورة في ثلاث ساحات رئيسية :

١ - معرفة خطط العدو العسكرية والسياسية المتعلقة بالقضاء على الثوار وهذا ما يسمى بالاستخبارات الاستراتيجية .

٢ - معرفة الخطوات التي يتبعها العدو عند الثوار في الساحة السياسية او العسكرية

ودمغه بامور هو برىء منها ، وذلك مثلا بارسال رسالة ملققة مع العميل الى الشخص المراد تلوث سمته ثم الوشاية بالعميل للقاء القبي عليه وانفجاص امر الرسالة ولفج ونشر خبر العلقات الملققة التي تضمنها الرسالة واجباد الشك بملقات الشخص المشبوهة مع العدو كطريقة للتخلص منه ومن قيادته او على الاقل كف يده .

ويحدث مثل ذلك ايضا بارسال صور فوتوغرافية لملقات عاطفية لاشخاص باذنين براد الاساءة لسمعتهم بقصد قتلهم معنويا واماديا ، ارسال هذه الصور لجهات رسمية او نشرها في الصحف او غير ذلك .

ويعتبر هذا العميل كخبر يمكن الاستغناء عنه اذ تكون المعلومات التي يعوزنه فعلة ومحدودة في حالة الفاء القبي عليه وسجنه او قتله لا يضر الطرف الذي يتعامل معه بذلك كثيرا . وهؤلاء العملاء يمكن ان يكونوا سلاحا ذو حدين فيجب استعمالهم بفعالية وحذر ضد الاعداء واناء اعمالهم المصادرة بالمقابل .

### ٥ - الخبر المقيم المنتدب

وهذا هو العميل المدرب تدريبا عاليا والذي يوضع في بلاد اخرى ويخطف بسكانها ويعيش حياتهم ويعمل بالتعاون مع العملاء الاخرين في تلك المناطق ويمكننا تعريفه بالعميل الذي يزود في البلاد اخرى .

وهذا النوع من العملاء له قيمة كبيرة يجب المحافظة عليهم وعدم الاستغناء عنهم ابدا لانهم من الخبرين ينتمي له عادة الى فئات لها اية حرت من مناصب ما واخذ الفوائد شرون بانهم لم يتالوا خوفهم بالمرکز الذي نشقونه ، او من فئات الترفيت بعض الاخطاء وانك جزاها فتقت على السلطة والنظام ، وانك تالته من صفار الموظفين ممن لهم شهوة المال والمرکز اية وسيلة او انهم شغلوا وانك تالته لمدد طويلة دون ترقية واخذوا شرون بالاجحاف والمرارة وخيبة الامل ، او من الموظفين المتالفين ذوي التلون ممن لا رادع لهم في التمسير وكل مهمهم استغلال فرصة القوضى والطراب الاحوال لتحسين احوالهم وتوسيع امرارهم .

ويجب تقديم المعلومات يقوم افراد هذه الفئة بطبيعة وظائفهم المدنية او التجارية باعمال غريبة تطلق انقسامها بالبلد وتحقق جوا من اليقظة بين الاجهزة المختلفة في النظام القائم .

واكون هذا واسطة للتصرف على عملاء محليين في اجهزة داخلية فهو يعرف صفات النفوس في منطقة سبق ذكرها ويحتلون مناصب حساسة في اجهزة الدولة الرئيسية والثانوية ، وبواسطة عمل معرفة لاي مدى يستطيع المخبر خداع العدو ويسهل امر استعمال العميل المؤقت الذي سيأتي ذكره في عملة .

من اهم قواعد حروب التحرير الشعبية المبادرة وهي ان تتولى الثورة زمام المبادرة وحسن التوقيت والحركة وان تحاول افقار عدوها هذه العناصر . ولكي تنجح الثورة في تحقيق هذا الهدف عليها الاطاحة بما فيه الكفاية بخطف العدو وتحركاته وتنحصر اعمال استخبارات امن الثورة في ثلاث ساحات رئيسية :

١ - حراسة مصنع الاسلحة السري وعملياته فقد كان المسؤولون عن الانتاج فقط هم الذين يعرفون مكانه وقد كانت مهمة « الشاي » تأمين عدم وجود دوريات قربه كما كانوا مسؤولين عن استيراد الكيمايات الضرورية له والواد الخام وعن ايصال الاسلحة .

٢ - مسؤولية حراسة مدارس التدريب للاعضاء الجدد اتناء انعقاد الصوف .

٣ - تبييه الجتمع اليهودي في اي منطقة عن اي عملية تفتيش بريطانية متوقفة والتي كانوا يحصلون على اخبارها من عملائهم في قسم التحقيق الجنائي البريطاني . ومن خلال انصاتهم على وسائل اتصالات البريطانيين وفك الشيفرات والرموز وقد كانوا يرفون ٧٤ محطة تعمل تحت امرة ال « سي. اي. دي. » وقد اعترف

وذلك بالنسبة لتفاصيل توزيع القوى والمداد والجنود وكذلك معرفة معنويات جنود العدو ونفسياتهم معرفة جيدة وتقدير موافهم من الاحداث . وهذا ما يعتبر استخبارات كتبية .

ثالثا : الاطاحة بالمعلومات عن اجهزة السلطة وتزكيب المجتمع وطبيعة الارض وتوزيع السكان والانتاج وجميع المرافق الصناعية والاقتصادية ومصادر تسرة البلاد والراكرز الاستراتيجية الحساسة وتعتبر هذه استخبارات اقتصادية اجتماعية .

هناك امثلة عديدة على استخدام الاستخبارات في كثير من الحروب والحركات ، انما يجدر بنا هنا الاشارة اشارة نعتيرها موجزة للمخابرات الاسرائيلية لانا نعتقد ان هذا الموضوع يحتاج لدراسة خاصة ومنفصلة .

اعتنت قوات الهاغاناه بالاستخبارات منذ اول عهدا بالعمل في فلسطين وقد كانت وحدة « الاستخبارات التابعة لها تسمى « شاي » وتكثرون من اعضاء هذا التنظيم اكتسبوا خبراتهم من خلال عملهم لمدة سنوات في حركات المقاومة السرية وشبكات الاستخبارات في مختلف البلدان الاوروبية اتناء الحرب العالمية الثانية . وكان اهم عمل لهذه الوحدة هو التسلسل لمرآكز الامن البريطانية التي يستطيعون التوصل اليها والحصول على معلومات تتعلق :

١ - مواقع مخازن الاسلحة والتموين البريطانية

٢ - اساء ومواقع ورتب ممثلي او عملاء قسم التحقيق الجنائي البريطاني « سي.اي.دي. »

٣ - الخطوات المترحة لجباية المعارضين ومعارضهم :

٤ - جمع الكتيبات والمعلومات الرسمية التي تتعلق بالادارة البريطانية .

معظم تلك المعلومات كان يتم الحصول عليها بواسطة رجال الشرطة اليهود والموظفين الحكوميين اليهود والذين كانوا اعضاء سريين بالهاغاناه ، وقد ادخل هؤلاء في منظمة الهاغاناه بعد حصولهم على وظائف حساسة . وقد كانت تلك المعلومات تراجع من قبل عضو في وحدة الاستخبارات « الشاي » لتلك من صحتها وبانها ليست مدسوسة ، وقد حاولت الهاغاناه افقاج جميع اليهود باه من واجبهم الوطني تقديم المعلومات لها دون مقابل .

وعند انتساب اي شخص لوحدة الاستخبارات كان يتم اختياره بارسال شخص من قبل الوحدة بشكل عميل بريطاني يقوم بتوقيف مرشح الانتساب الجديد واجراء تحقيق شامل معه ومن ثم تقرير مدى اخلاصه بنتيجة هذا التحقيق . وكان التنظيم هذا مسؤولا ايضا عن امن ونشاطات مرآكز عدة :

١ - حراسة مصنع الاسلحة السري وعملياته فقد كان المسؤولون عن الانتاج فقط هم الذين يعرفون مكانه وقد كانت مهمة « الشاي » تأمين عدم وجود دوريات قربه كما كانوا مسؤولين عن استيراد الكيمايات الضرورية له والواد الخام وعن ايصال الاسلحة .

٢ - مسؤولية حراسة مدارس التدريب للاعضاء الجدد اتناء انعقاد الصوف .

٣ - تبييه الجتمع اليهودي في اي منطقة عن اي عملية تفتيش بريطانية متوقفة والتي كانوا يحصلون على اخبارها من عملائهم في قسم التحقيق الجنائي البريطاني . ومن خلال انصاتهم على وسائل اتصالات البريطانيين وفك الشيفرات والرموز وقد كانوا يرفون ٧٤ محطة تعمل تحت امرة ال « سي. اي. دي. » وقد اعترف

البريطانيون ان الهاغاناه كانت على علم مسبق بقرارات تنخذ من قبل القيادة العليا قبل وقت لا يسي به من تنفيذ تلك القرارات .

المخابرات الاسرائيلية تشكل تقريبا بالشكل الآسي :

- هناك معهد مركزي للاستخبارات والامن مسؤول عن جميع فروع الاستخبارات وهو يقرر مخططات جميع الفروع وينسق اعمالها، ويستفيد من معلومات كل فرع تركيب الصورة الكلية ، بجانب ذلك فهو مسؤول عن ادارة مدرسة خاصة يدرب فيها عملائه في جميع فروع الاستخبارات .

اما فروع الاستخبارات فهي التالية :

١ - فروع لخدمات الامن العام وللجسس المصاد وكشف الطابور الخامس اي مكافحة التجسس .

٢ - وحدات الاستخبارات العسكرية ومهمتها جمع المعلومات العسكرية من كل مكان .

٣ - وحدات جمع المعلومات من مختلف الاوساط الدبلوماسية في العالم لاغراض سياسية .

٤ - قسم تحريات خاص بجمع المعلومات عن الاشخاص داخل البلاد او الجهاز الحكومي .

٥ - ثم هناك فرع يجمع كل المعلومات عن العدو ، الاقتصادية وسياسية واجتماعية بحيث يلم بكافة وجوه الجتمع ليسهل عليه شن الحرب النفسية .

١ - فروع لخدمات الامن العام وللجسس المصاد وكشف الطابور الخامس اي مكافحة التجسس .

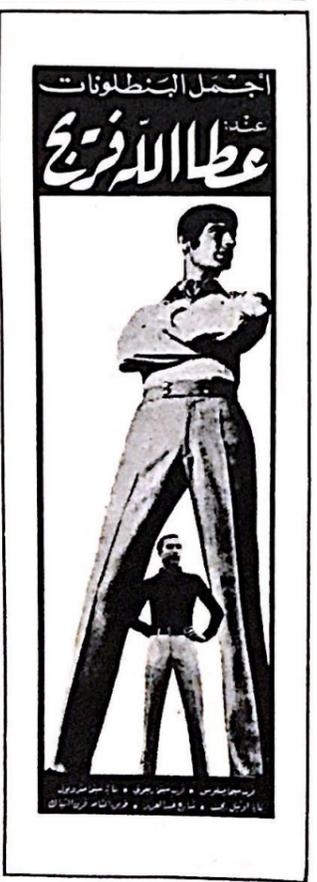
٢ - وحدات الاستخبارات العسكرية ومهمتها جمع المعلومات العسكرية من كل مكان .

٣ - وحدات جمع المعلومات من مختلف الاوساط الدبلوماسية في العالم لاغراض سياسية .

٤ - قسم تحريات خاص بجمع المعلومات عن الاشخاص داخل البلاد او الجهاز الحكومي .

٥ - ثم هناك فرع يجمع كل المعلومات عن العدو ، الاقتصادية وسياسية واجتماعية بحيث يلم بكافة وجوه الجتمع ليسهل عليه شن الحرب النفسية .

انتهى -  
اعداد « الهدف » :  
(س.د.و) و (ف.د.غ.)











## الجهبة الشعبية لتحرير فلسطين تحيي الطبقة العاملة ووحدة نضالها

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بياناً حيث فيه الطبقة العاملة في عيدها الجيد - الاول من ايار - وقال البيان :

« لقد مثل الاول من ايار نقطة انطلاق ونحول تاريخي كبير في نضال الطبقة العاملة العالمية ضد الاستغلال والاستعمار حيث التزمت جماهيرها في كل انحاء المعمورة بموضوعات انتفاضة شيكاغو ، كشعار لنضالها ومطلباً نسمى بتحقيقه ودليلاً لصمودها ضد مستبديها ومستبدتها .

### يا جماهير شعبنا الابي :

اننا اذ نتخلف بعيد الطبقة العاملة الجيد ليس باعتبارنا فصل من فصولها فحسب ، وانما نتخلف به باعتباره رمزاً لصمودنا وتشديداً وتصميماً للنضال ضد اسرائيل والصهيونية ، ووقفه جادة لنضالنا طيفي مع رفاقنا من مثالي الطبقة العاملة الاردنية الذين يتعرضون لاشنع انواع الاستغلال والاضطهاد على ايدي حكومة الرجعية والعمالة الملكية ، التي استغلت فرصة تجريد الجماهير من السلاح لكي تأخذ من الطبقة العاملة وحلفائها الفلاحين جميع المكاسب الديمقراطية والاقتصادية والسياسية التي انتزعتها من مستبديها باسناد ودعم الثورة .

ان احتفالنا باول ايار بدعونا لان نقف امام اخلائنا ، ووقفه نقدية مسؤولة ، كما يتحتم علينا ان نشير الى اخطاء حركة المقاومة عامة والفضائل اليسارية خاصة .

صحيح ان القيادات البرجوازية كشفت عن عجزها لقيادة معركة صعبة مثل المعركة التي نخوضها جماهيرنا اليوم ضد الرجعية الاردنية، وصحيح ايضا ان بعض هذه القيادات بدأت تبتدي تخالفاً لا مبرر له امام ضغط الرجعية ، وان بعض عناصر اللجنة المركزية لحركة المقاومة بدأت تتواطأ مع الرجعية الاردنية ضد فصائل حركة المقاومة ، ولكنه صحيح ايضا بان يسار المقاومة لم يستطع ان يرتفع الى مستوى مسؤوليته في قيادة نضال جماهيرنا وصمودها بوجه الازهاق الرجعي الشرس في اردننا الحبيب ، الامر الذي بدعونا جميعاً لان نعيد النظر بالنسبة للعديد من الامور ، اهمها الوحدة الوطنية ، وضرورة بنائها على اساس من الوضوح والصرامة واستمرار القتال فيه احياء مخططات الرجعية الاردنية ودور هذه الوحدة في تحقيق الانتصار لارادة الشعب .

ان الفصائل اليسارية والوطنية مطالبة بان تتحمل مسؤولياتها كاملة ، وان تكشف للجماهير حقيقة ما يدور وراء الكواليس من نخائل وتواطؤ ، وان تعمل على حشد الجماهير الاردنية الفلسطينية وقواها الوطنية لتخوض كفاحاً قاتلياً وسياسياً تشمل كافة المجالات ويرتقي بقدرات الجماهير وطاقتها الى مستوى المرحلة القادمة ومتطلباتها في معركة الصعبة الدائرة اليوم في الساحة الاردنية الفلسطينية ضد الرجعية .

فلنذكر الاول من ايار تشديداً للنضال الوطني والطيفي ضد الامبرياليين والاسرائيليين والرجعيين .

عاشت الطبقة العاملة الاردنية الفلسطينية مادة الثورة وقيادتها . والنصر للثورة الفلسطينية والخلود لشهداء الأبرار .

الجهبة الشعبية لتحرير فلسطين

## بيانات حزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان بمناسبة الاول من ايار

اصدر حزب العمل الاشتراكي العربي البيان التالي بمناسبة ذكرى اول ايار ، عيد العمال العالمي ، فيما يلي نصه :

### ايها العمال الكادحون

نتخلف الطبقة العاملة العالمية كل عام بذكرى الاول من ايار - عيدها العالمي - تمجيداً لشهادتها المناضلين الذين سقطوا برصاص المستغلين الراسخين في شيكاغو عام 1886 وفي بقاع الارض جميعاً ، وتمبيراً عن وحدة مصالحنا واهدافنا في التحرر من سيطرة الجشع والاستعمار والاحتكار .

والطبقة العاملة اللبنانية اذ تشارك في هذه المناسبة فانما تعبر بذلك ليس عن تضامنها ونعاضدها مع نضال الطبقة العاملة العالمية وحسب بل وتعبير من خلال مشاركتها كذلك عن رفضها التام والمطلق لكافة الوان واشكال الاستغلال والقمع والتحكم التي ما برحت تعرض لها في ظل نظام الاربعة بالمئة سمسرة الشركات الاجنبية وشركاتها في عمليات النهب والصوصية والاستغلال .

ان الطبقة العاملة اللبنانية الجيدة التي ناضلت وما زالت تناضل على طريق تحقيق اهدافها ومكاسبها ، والتي قدمت العديد من الشهداء في معارك عالية ووطنية مختلفة مدعوة اليوم واكثر من اي وقت مضى ليس الى النضال ضد المستغلين الراسخين وجشعهم الذي لا حدود له ، بل وكذلك ضد سائر العناصر القسادية النقابية الانتهازية المرتبطة « بالاتحاد المسالي الحر » عميل الامبريالية العالمية .

لان هذه القيادات تشكل خادماً وفيها لمصالح ارباب العمل الراسخين داخل الحركة العمالية والنقابية . ان وجود مثل هذه القيادات الانتهازية عميلة النظام واجرة اربابه الراسخين من شأنه ان يعرض الحركة النقابية والعمالية باستمرار الى محاولات التسيب ، والاجهاض ، والتنقيص في كل مناسبة تناهب فيها الطبقة العاملة اللبنانية لتنتزع حقوقها ومكاسبها المصادلة والمشروعة من الطبقة الحاكمة .

اننا ندعو الى ذلك في وقت يهدد النظام فيه باجهاض وفقر مجموعة من المكاسب التي احرزها العمال بنضالهم المتواصل ، وفي وقت ما برح فيه الراسخون اصحاب المصالح والمصانع يسرحون العمال بالمشترات والمئات تحت سجع « القوانين » البرجوازية وبصرها والتي تدعي زوراً وبهتاناً حماية العامل وصون حقوقه . وما تسرح عمال النسيج بالمئات في الاوتة الاخيرة الا مثال بارز من جملة الامثلة الاستبدادية الجائرة التي يرتكبها النظام بحق الطبقة العاملة اللبنانية وحشد مصالحها .

### ايها العمال الكادحون

ان الطبقة العاملة اللبنانية ومن خلال طلائعها الثورية وهي تقيم احتفالها السنوي هذا العام مدعوة الى اجراء مراجعة نقدية واعية وجريئة لواقع حركة التحرر الوطني العربي واللبناني بقصد نهم ابرز المعضلات والمشكلات التي تواجهها ويعقد الاسهام في تعيين اساليب التصدي والمعالجة لها - ان الطبقة العاملة اللبنانية مدعوة الى هذا الدور بوصفها قيادة الثورة الوطنية الديمقراطية في لبنان وبوصفها الطبقة الوحيدة

المؤهلة تاريخياً وعملياً لايصال هذه الثورة الى نهايتها الحاسمة اي الى الثورة الاشتراكية التي اصبحت ثورات البلسدان الخاصة للسيطرة الامبريالية في مرحلة التحرر الوطني والنضال الديمقراطي جزءاً منها على ضوء تحول الراسخين من مرحلة الزواجة الحرة الى المرحلة الامبريالية في اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .

ان الطبقة العاملة اللبنانية لكي تتمكن من دورها هذا لا بد من وحدة فصائلها اليسارية المعيرة عن تطلعاتها ، والناضلة من اجل مصالحها الثورية . كما ان وحدة اليسار هذه سول تتيح امكانية تحالف وطني طيفي عريض بقيادة الطبقة العاملة وايدولوجيتها الثورية من اجل النهوض بمهمات ومسؤوليات الرحلة النضالية الراهنة .

### ايها العمال الكادحون

كما اننا في هذه المناسبة مدعوون كذلك الى تشديد نضالنا ورض صفوفنا لاحقاً خاصة في هذه الظروف الدقيقة والمعقدة من تاريخ كثر امتنا العربية بوجه عام . فمشاريع الامبريالية الاستعمارية ما زالت تطرح نفسها بقوة ، وفق قبولا وحامسا من التخاذلين واللاعندين وراء صفات النسوية على حساب شعبنا وحقوقه على الرغم من كل حالات اللفتية الثورية والوطنية التي يغلغفون بها مواقفهم الانهزامية .

والنظام الاردني العميل ما برح في ظل هذه المشاريع وفي ظل القبول بها بجهد مجازر الجبل الهمجية كل يوم ، ويرتكب جرائم الابدان العاجية بحق شعبنا الفلسطيني في الاردن بشكل ليس له مثيل في تاريخ المجازر الفاشية بحق الشعوب الناضلة من اجل فضاءها العادلة .

وهنا في لبنان فان النظام الرجعي بعد الغف ونسج المؤامرات مع المخابرات الاردنية العميلة بتوجيه وشراف المخابرات المركزية الامريكائية حركة المقاومة الفلسطينية في لبنان الى صفات مدوية عاجلة ، والى افعال ازمات صدام احكاماً لطوق التصفيه ، واستمراراً في سرقة الابدان .

وما زيارة الصباط الامريكين الاخرة الى لبنان وما صفقات المساعدة التي تقدمها الامبريالية الامريكية الى النظام الرجعي ، وما زسارات « سيسكو » و « روكفلر » وبالتالي زسارات «دوجرز» المرتبطة الى لبنان الا اشارات واضحة تؤكد الوجه العميل للرجعية من جهة وتؤكد من جهة اخرى نهج النظام ، ونخزئه لاختداد الرسوم على خارطة التصدي لحركة المقاومة وحركة التحرر الوطني اللبناني معاً .

فلنتحد جميعاً لمواجهة الخطر الامبريالي الصهيوني - الرجعي . ولنتعمق لاحقاً مع حركة المقاومة الفلسطينية ولنتشد طبقنا العاملة وسائر الكادحين النضال ضد الاستغلال والقمع والتحكم . ولنتلاحم من جهة حقوق ومصالح الشعب في مجتمعاتنا اللبنانية ومصالح جميع الكادحين والمجد والخلود لشهداء الاول من ايار .

1 - 0 - 1971  
حزب العمل الاشتراكي العربي ، لبنان